الصباح الاقتصادية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5224 | الجمعة | 16 محرم 1447 هـ | 11 يوليو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

في اليوم الثاني لأعمال الندوة الدولية التاسعة لأوبك في فيينا

هيثم الغيص :«أوبك» تؤمن بدورها في تأمين طاقة موثوقة وآمنة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية عالميا

بدأت بعض الدول في العودة إلى استخدام الفحم لتأمين إمدادات الطاقة

تلبية الطلب المستقبلي تتطلب ضخ استثمارات تتجاوز 17 تريليون دولار حتى 2050

«أوبك »في تقريرها السنوي الجديد6. 10 تريليونات دولار إجمالي الاستثمارات النفطية اللازمة حتى 2040

مضاعفة الجهود لخفض الانبعاثات وتعزيز الحلول منخفضة الكربون

●●●●

المستقبل يتطلب توازنا بين أمن الطاقة وأهداف المناخ والإنتاج من خارج المنظمة يبلغ ذروته منتصف العقد الجاري

أمين عام « أوبك» هيثم الغيص

هيثم الغيص خلال استقباله وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان

البترول سيظل مكوناً رئيسياً في مزيج الطاقة رغم التوسع في المتجددة

●●●●

الطلب على النفط مدفوع بنمو آسيا وقطاعات البتروكيماويات والطيران

أكد الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» هيثم الغيص أمس الخميس أن توقعات المنظمة لا تزال متفائلة بشأن نمو الطلب العالمي على النفط مشيرا إلى أن العالم سيشهد ارتفاعا في استهلاك الطاقة الأساسية بنسبة تصل إلى 24 في المئة بحلول عام 2050 مدفوعا بزيادة سكانية وتوسع اقتصادي لافت.

وقال الغيص في تصريح ل «كونا» قبيل انطلاق أعمال اليوم الثاني من أعمال الندوة الدولية التاسعة لأوبك في فيينا إن التوقعات قصيرة الأجل تشير إلى ارتفاع الطلب على النفط بنحو 3ر1 مليون برميل يوميا خلال هذا العام مقارنة بالعام الماضي استنادا إلى معدل نمو اقتصادي عالمي متوقع يبلغ 9ر2 بالمئة

وأضاف أن أغلب هذه الزيادة تأتي من الدول النامية نتيجة للنمو السكاني وتسارع النشاط الاقتصادي مؤكدا أن توقعات «أوبك» تبنى على «الحقائق والبيانات الواقعية لا على الأخبار العابرة

وأشار الأمين العام للمنظمة إلى أن تقرير «آفاق سوق النفط العالمية» سيصدر في وقت لاحق «الخميس» موضحا أنه سيتناول التطورات المتوقعة في قطاع الطاقة حتى عام 2050 في ضوء وجود تحول في السياسات العالمية تجاه مصادر الطاقة التقليدية بعد أن بدأت بعض الدول في العودة إلى استخدام الفحم لتأمين إمدادات الطاقة

وتابع «نحن أمام تحول كبير في النظرة العالمية بعد أن كانت التوقعات تشير إلى أن ذروة الطلب على النفط ستتحقق بحلول عام 2030 نشهد اليوم مراجعات عكسية نتيجة لأولوية أمن الطاقة وتعزيز الاستقرار الاقتصادي».

كما شدد الأمين العام للمنظمة على أهمية الاستثمارات طويلة الأجل في قطاع الطاقة قائلا في هذا الصدد إن «تلبية الطلب المستقبلي تتطلب ضخ استثمارات تتجاوز 17 تريليون دولار حتى عام 2050» مشيرا إلى أن الأرقام المحدثة سيتم الكشف عنها في النسخة الجديدة من التقرير خلال فعاليات الندوة

وأكد أن الطلب المتزايد على الطاقة وتحديدا النفط يتطلب استثمارات ضخمة ومستمرة لضمان أمن الإمدادات واستقرار الأسواق العالمية مشددا على أن «أوبك» تؤمن بدورها في تأمين طاقة موثوقة وآمنة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية عالميا.

واختتم الامين العام لأوبك تصريحه بالقول «ان متابعتنا للأحداث مستمرة من خلال مشاركتنا في هذه الندوة التي تجمع أكثر من ألف مشارك من مختلف أنحاء العالم».

وأعرب عن شكره لوزير النفط الكويتي طارق الرومي على حضوره ومشاركته الفاعلة إلى جانب الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف سعود الصباح «التي كان لها جناح مميز في المعرض المصاحب».

كما تقدم بالشكر إلى كل من وزارة الإعلام ممثلة بالتلفزيون الكويتي و»كونا» على حضورها وتغطيتها المتميزة لأعمال هذه الندوة الدولية التاسعة لأوبك في إطار دورها كإحدى الجهات الراعية للحدث.

تقرير «أوبك» السنوي الجديد

وفي ذات السياق أطلقت منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أمس الخميس تقريرها السنوي الجديد تحت عنوان «آفاق النفط العالمية 2025» ورجحت فيه أن يبلغ إجمالي الاستثمارات اللازمة في قطاع النفط نحو 6ر10 تريليون دولار حتى عام 2040 لتلبية احتياجات الإنتاج والنقل والتكرير.

وأوضح أمين عام «أوبك» هيثم الغيص في كلمة استهل بها التقرير الذي قدمه في إطار فعاليات الندوة الدولية التاسعة للمنظمة أن قطاع النفط سيحتاج حتى عام 2050 إلى استثمارات إجمالية بقيمة 2ر18 تريليون دولار لضمان استقرار الأسواق وتلبية احتياجات دول العالم النامية والمتقدمة على حد سواء.

وشدد الغيص على أهمية مضاعفة الجهود للحد من الانبعاثات وتعزيز الكفاءة ودعم الحلول منخفضة الكربون مشيرا إلى الاستثمارات المتزايدة في مجالات التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه والاقتصاد الدائري للكربون.

وأكد أن أمن الطاقة وتحقيق أهداف المناخ يتطلبان نهجا متوازنا يشمل جميع مصادر الطاقة والتقنيات وأن التعاون والشفافية والاعتراف بالحقائق الميدانية في قطاع الطاقة عناصر لا غنى عنها لبناء مستقبل طاقي مستدام. واعتبر أمين عام «أوبك» التقرير السنوي بأنه «يشكل مرجعا مهما لصناع القرار والخبراء في مواجهة تحديات المستقبل وضمان أداء اقتصادي عالمي فعال».

ويقدم التقرير تحليلا شاملا لمستقبل قطاع النفط حتى عام 2040 مع التركيز على محاور عدة أبرزها ارتفاع متوقع في الطلب العالمي على النفط يقوده النمو في الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وخاصة في آسيا بمعدل قد يبلغ 4ر21 مليون برميل يوميا بحلول عام 2040 واستمرار بروز قطاعات البتروكيماويات والطيران كعوامل رئيسية في تعزيز الطلب مقابل استقرار او انخفاض الاستهلاك في الدول الصناعية. ويرصد التقرير تحولات كبيرة في مشهد الطاقة تشمل اعتبارات مناخية وجيوسياسية وتقنية مشيرا إلى أن الطاقة الإنتاجية من خارج «أوبك» وخاصة من النفط الصخري الأمريكي ستصل إلى ذروتها منتصف العقد الجاري قبل أن تبدأ في التراجع ما يعزز من موقع المنتجين التقليديين في السوق.

ويؤكد التقرير أن النفط سيظل عنصرا محوريا في مزيج الطاقة العالمي رغم التوجهات المتسارعة نحو مصادر الطاقة المتجددة وتختتم ندوة الدول المصدرة للنفط «أوبك» الدولية التاسعة أعمالها في وقت لاحق اليوم الخميس ويشارك فيها وزير النفط الكويتي طارق الرومي وعدد من وزراء النفط والطاقة الأعضاء وغير الأعضاء في المنظمة ورؤساء شركات النفط والغاز العالمية وخبراء اقتصاديون وصناع سياسات من مختلف دول العالم.

وتبحث الندوة التي تعقد في قصر «هوفبورغ» التاريخي التحديات المتنامية في قطاع الطاقة ودور النفط في تأمين مستقبل طاقة مستدام ومنصف في ظل التحولات الجيوسياسية والاقتصادية والمناخية.

شركات «ديجتس» و«الأولى» و«فنادق» و«وطنية م ب» الأكثر ارتفاعا

بورصة الكويت تغلق تعاملاتها على ارتفاع مؤشرها العام 39. 60 نقطة

شركات «مراكز» و«الإمارتية» و«مدار» و«تمدين ع» الأكثر انخفاضا

تداول 4. 718 مليون سهم عبر 34885 صفقة نقدية بقيمة 9. 134 مليون دينار

أغلقت بورصة الكويت تعاملاتها أمس الخميس على ارتفاع مؤشرها العام 39. 60 نقطة بنسبة بلغت 0. 71 في المئة ليبلغ مستوى 67. 8605 نقطة وتم تداول 4. 718 مليون سهم عبر 34885 صفقة نقدية بقيمة 9. 134 مليون دينار كويتي «نحو 6. 441 مليون دولار أمريكي».

وانخفض مؤشر السوق الرئيسي 89. 13 نقطة بنسبة 19. 0 في المئة ليبلغ مستوى 36. 7323 نقطة من خلال تداول 9. 531 مليون سهم عبر 24409 صفقات نقدية بقيمة 5. 62 مليون دينار «نحو 6. 204 مليون دولار».

كما ارتفع مؤشر السوق الأول 92. 81 نقطة بنسبة 88. 0 في المئة ليبلغ مستوى 87. 9350 نقطة من خلال تداول 5. 186 مليون سهم عبر 10476 صفقة بقيمة 3. 72 مليون دينار «نحو 6. 236 مليون دولار».

في موازاة ذلك ارتفع مؤشر «رئيسي 50» 07. 5 نقطة بنسبة بلغت 07. 0 في المئة ليبلغ مستوى 56. 7386 نقطة من خلال تداول 420 مليون سهم عبر 14015 صفقة نقدية بقيمة 5. 43 مليون دينار «نحو 9. 112 مليون دولار».

وكانت شركات «ديجتس» و«الأولى» و«فنادق» و«وطنية م ب» الأكثر ارتفاعا فيما كانت شركات «مراكز» و«الإمارتية» و«مدار» و«تمدين ع» الأكثر انخفاضا.

خلال أعمال الندوة الدولية التاسعة لمنظمة الدول المصدر للنفط «أوبك»

الرومي:السوق النفطية مستقرة والتوقعات إيجابية رغم التحديات

السوق تمر حاليا بمرحلة من التوازن النسبي والطلب في تصاعد

●●●●

زيادة إمدادات « أوبك بلس»كانت وقائية وساهمت في استقرار الأسعار

أكد وزير النفط الكويتي طارق الرومي إن السوق النفطية العالمية تشهد حالة من الاستقرار اللافت مع تسجيل الأسعار ثباتا نسبيا وازديادا في معدلات الطلب.

وأعرب الوزير الرومي في تصريح ل (كونا) خلال أعمال الندوة الدولية التاسعة لمنظمة الدول المصدر للنفط (أوبك) التي تعقد في فيينا حاليا عن تفاؤله بمستقبل السوق على المدين القريب والمتوسط مشيرا إلى قدرة السوق على استيعاب أي زيادات محتملة في الطلب.

وأضاف أن السوق تمر حاليا بمرحلة من التوازن النسبي مبينا أن «الأسعار مستقرة والطلب في تصاعد».

وأوضح ان هذا الانطباع يتقاسمه ايضا غالبية المشاركين في النقاشات التي شهدتها الندوةالدولية للطاقة التي تنظمها (أوبك).

وعن الزيادة الأخيرة في الإمدادات التي قامت بها بعض دول تحالف (أوبك بلس) قال الوزير الرومي ان هذه الخطوة جاءت نتيجة مخاوف حول مستويات الأسعار لكنها ساهمت في الوقت نفسه بالحفاظ على استقرار الاسعار حيث «لم تكن هناك حاجة حقيقية لضخ كميات إضافية».

واعتبر أن هذه المؤشرات تعزز الثقة في قدرة السوق على تحقيق التوازن الذاتي دون الحاجة إلى تدخلات كبيرة داعيا إلى التفاؤل بمستقبل الطاقة على المستوى العالمي.

وذكر الوزير الرومي ان «السوق في حالة جيدة وقطاع الطاقة بخير والأسس الحالية للسوق – من حيث التوازن

وزير النفط الكويتي طارق الرومي خلال مشاركته في أعمال الندوة الدولية

الندوة فرصة لاستشراف مستقبل السوق العالمية للطاقة ومناقشة أبرز العوامل المؤثرة فيها

بين العرض والطلب – تبعث على الارتياح رغم صعوبة التنبؤ الدقيق بمستويات الأسعار بالمستقبل» متوقعا وجود اتجاه صعودي للأسعار في ظل استمرار نمو الطلب.

وفيما يتعلق بندوة فيينا الحالية أكد أهمية الندوة الدولية التي تعقد كل عامين وذلك لانها تتيح المجال لإجراء حوارات عميقة ولقاءات ثنائية مع قيادات وشخصيات فاعلة في قطاع الطاقة.

ولفت الرومي الى أن هذه اللقاءات تمثل فرصة للمشاركين لاستشراف مستقبل السوق العالمية للطاقة ومناقشة أبرز العوامل المؤثرة فيها.